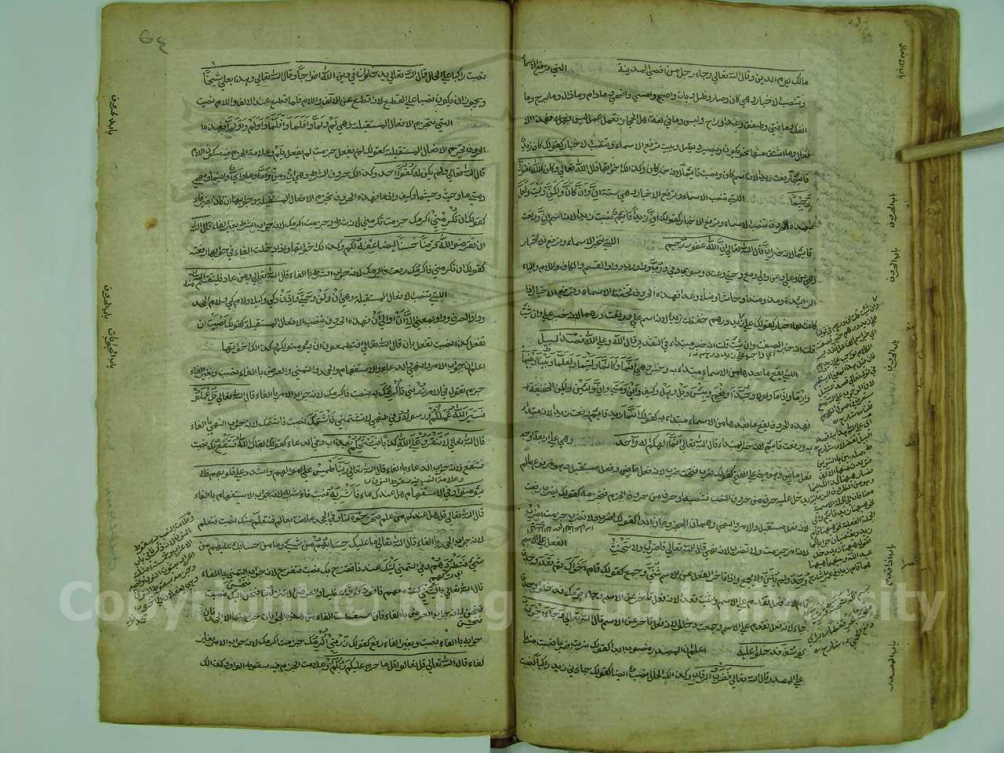

مالك يوم الدين وقال الله تعالى وجاء رجل من اقصى المدينة التي ترفع الاسماء
وتنصب الاخبار وهي كان وصار وظل وبات واصبح وامسى واضحى وما دام وما زال وما برح وما
انفك وما فتئ وما عدا وراح وليس وما في لغة اهل الحجاز تعمل عمل ليس فهذه الا
فعال وما اشتق منها نحو يكون ويصير ويظل ويبيت ترفع الاسماء وتنصب الاخبار كقولك كان زيد
قائما ترفع زيدا لانه اسم كان ونصبت قائما لانه خبر كان وكذلك اخواتها قال الله تعالى وكان الله غفورا
رحيما التي تنصب الاسماء وترفع الاخبار وهي ستة ان وان كان ولكن وليت ولعل
فهذه الحروف تنصب الاسماء وترفع الاخبار كقولك ان زيدا قائم نصبت زيدا لانه اسم ان ورفعت
قائما لانه خبر ان قال الله تعالى ان الله غفور رحيم التي تخبر الاسماء وترفع الاخبار
وهي من وعلى وعن والى ومع وحتى وعند وسوى وفي ورب وواو القسم والكاف واللام والباء
الزائدة ومذ ومنذ وحاشا ومثلا وعدا فهذه الحروف تخفض الاسماء وترفع الاخبار اذا
كانت لها اخبار كقولك على زيد درهم خفضت زيدا لانه اسم على ورفعت درهما لانه خبر على وان شئت
قلت انه خبر الصفة وان شئت قلت انه خبر مبتدا في التقدير قال الله تعالى وعلى الله قصد السبيل
التي يقع ما بعدها من الاسماء مبتدا وخبر وهي انما وكانما ولكنما ولعلما وبينما وبينما
وانما واذا وما ولعل وحبذا ونعم وبئس وبل وهل وكيف واين ومتى وان ولئن ولكن والحقيقة
فهذه الحروف تقع ما بعدها من الاسماء مبتدا وخبر كقولك انما زيد قائم ترفع زيدا لانه مبتدا
ورفعت قائما لانه خبر المبتدا قال الله تعالى انما الهكم اله واحد وهي على اربعة اوجه
فعل ماض وهو مبني على الفتح كقولك ضرب فتحت ضرب لانه فعل ماض وفعل مستقبل وهو مرفوع ما لم
يدخل عليه حرف من حروف النصب فتنصبه او حرف من حروف الجزم فتجزمه كقولك يضرب رفعت
لانه فعل مستقبل والامر والنهي وهما المجزومان ابدا كقولك اضرب ولا تضرب جزمت اضرب
لانه امر جزمت ولا تضرب لانه نهي قال الله تعالى فاضرب ولا تخش الفعل على الاسم
وحد ولم يثن ولا يجمع واذا تاخر الفعل عن الاسم ثنى وجمع كقولك قام اخواك ثم قعد وحدت
قام لانه فعل تقدم على الاسم وثنيت قعد لانه فعل تاخر عن الاسم وجاء قومك فدخلوا وحدت
جاء لانه فعل تقدم على الاسم وجمعت دخلوا لانه فعل تاخر عن الاسم قال الله تعالى وجاءوا
يوسف فدخلوا عليه اعلم ان المصدر منصوب ابدا كقولك ضربت ضربا نصبت ضربا
على المصدر قال الله تعالى فضرب الرقاب وكذلك الحال نصب ايضا كقولك جاءني زيد راكبا نصبت

نصبت راكبا على الحال قال الله تعالى يدخلون في دين الله افواجا وقال الله تعالى وهذا بعلي شيخا
ويجوز ان يكون نصبا على القطع لانه قطع عن الالف واللام فلما قطع عن الالف واللام نصبت
التي تجزم الافعال المستقبلة وهي لم ولما وافلما وافلما واولم واولما فهذه
الحروف تجزم الافعال المستقبلة كقولك لم يفعل جزمت لم يفعل بلم وعلامة الجزم فيه سكون اللام
قال الله تعالى ولم يكن له كفوا احد وكذلك الحروف الشرط وهي ان ومن وما وما واي واينما وهي
ومتى وحيثما وكيف واذما فهذه الحروف تجزم الافعال المستقبلة وجوابها ان كان بغير فاء
كقولك ان تكرمني اكرمك جزمت تكرمني لانه شرط وجزمت اكرمك لانه جواب الشرط بغير الفاء قال الله
ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم وكذلك اخواتها واذا دخلت الفاء في جوابها رفعته
كقولك ان تكرمني فاكرمك رفعت فاكرمك لانه جواب الشرط بالفاء قال الله تعالى ومن عاد فلينتقم الله منه
التي تنصب الافعال المستقبلة وهي ان ولن وحتى واذن وكي وكيلا ولام كي ولام الجحد
وواو الصرف وواو بمعنى الا وان اي وان فهذه الحروف تنصب الافعال المستقبلة كقولك نصبت ان
تفعل كذا نصبت تفعل بان قال الله تعالى افتطمعون ان يؤمنوا لكم وكذلك اخواتها
اعلم ان جواب الامر والنهي والدعاء والاستفهام والجحد والتمني والعرض بالفاء نصب وبغير الفاء
جزم تقول في الامر زرني فاكرمك نصبت فاكرمك لانه جواب الامر بالفاء قال الله تعالى قل عملوا
فسيرى الله عملكم ورسوله وفي النهي لا تشتمني فاشتمك نصبت فاشتمك لانه جواب النهي بالفاء
قال الله تعالى لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وفي الدعاء كقولك ابقاك الله فتنفع بك نصبت
فتنفع لانه جواب الدعاء بالفاء قال الله تعالى ربنا طمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا
يؤمنوا وفي الاستفهام هل عندك ماء فاشربه نصبت فاشربه لانه جواب الاستفهام بالفاء
قال الله تعالى قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا وفي الجحد ما انت بعالم فتعلم منك نصبت فتعلم
لانه جواب الجحد بالفاء قال الله تعالى ما عليك حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من
شيء فتطردهم وفي التمني ليتك عندنا فتفرح بك نصبت فتفرح لانه جواب التمني بالفاء
قال الله تعالى يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما والعرض الا تنزل بنا فتحسن اليك نصبت
فتحسن لانه جواب العرض بالفاء فان اسقطت الفاء من هذه الجوابات جزمتها الا الجحد فان
جوابه بالفاء نصبت وبغير الفاء رفع كقولك زرني اكرمك جزمت اكرمك لانه جواب الامر بغير
الفاء قال الله تعالى قل تعالوا اتل ما حرم عليكم ربكم وعلامة الجزم فيه سقوط الواو وكذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)